

خطبة الجمعة بعنوان) الخصائص الشرعية للمملكة العربية السعودية(9 صفر 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:01
وعلى الله واصحابه. ومن تعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسلیما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واشكروه على ما من به علينا من نعمة دین الاسلام. وما خصمكم به في هذه البلاد المباركة. من العقيدة - 00:00:31
والدعوة السلفية التي ايدها الله تعالى بحكامها المخلصين. وعلمائها العاملين واشکروا الله تعالى على ما تتمتعون به في هذه البلاد من امن وامان وراحة واطمئنان. قل نظيرها وعز مثيلها. فاحفظوا هذه - 00:01:01
النعم وقيدوها بالشكر. واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. عباد الله ان بلادنا والله الحمد قد خصها الله تعالى فلا بخصائص ومزايا. يلزم رعايتها وتقديرها. وشكر الله تعالى عليها - 00:01:31
ليلا ونهارا سرا وجهارا. فمنها انها بلاد التوحيد ومعقل الاسلام وخير بلاد المسلمين اليوم في الحكم بشرعية الله. واجتناب سفاسف الامور ودمار الاخلاق فليس فيها والله الحمد ليس فيها قبور يطاف بها وتعبد. وليس - 00:02:01
فيها خمور تباع علينا وتشرب. وليس فيها كنائس يتبع فيها لغير الله جهارا ولا صوامع يتبع فيها لغير الله ليلا ونهارا. فلا تجد فيها قبة ولا مشهدنا ولا مولدا ولا معبدا. ولا تجد فيها من يؤول نصوص الاسماء والصفات - 00:02:31
او ينفي لله تعالى ما ثبت له من الافعال والكمالات. ومن خصائصها ان فيها اول بيت وضع للناس فهي قبلة المسلمين تحتضن شعائرهم مشاعرهم فامتنا امنهم واستقرارنا استقرارهم. جعل الله الكعبة البيت الحرام - 00:03:01
قياما للناس ومنها نعمة الامن والامان في الدور والاوطن. فالامان نعمة عظمى ومنه كبرى لا يعرف قدرها وعظم اهميتها الا من ثوابنا لفقدتها. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سريه - 00:03:31
معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا. بالامن الحياة ويعبد الناس ربهم ويقيمون شريعته ويستقيم معاشهم ويؤمنون على انفسهم واعراضهم واموالهم. اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس - 00:04:01
من حولهم واعتبروا ايها المسلمين اعتبروا بمن حولكم فكم من بلد اختلف نفت فيه الكلمة وانحل فيه عقد الولاية وسقطت منه هيبة الحكم فلا امام ولا جماعة فتقاتل اهل وتفرق شمله وضاع امنه والامان اذا ضاع واختلط - 00:04:31
ما فقده وعسر رده. الامن بالدين يبقى والدين بالامن يقوى ولن حمى الاوطان بمثل طاعة الرحمن. واذا اردتم ان تعرفوا قدر نعمة الله عليكم في هذا هذه البلاد بما من به عليكم من نعمة الامن والامان فانظروا الى الواقع من حولكم من البلدان - 00:05:01
فانه واقع مرير في كثير من ارجائها. فبلدانهم تعيش اوظاعا محزنة واماسي مؤلمة يندى لها الجبين وتتضرر لها القلوب نهب للاموال وتدمير للممتلكات واخراج من الديار وقصف وتهديد وقتل وتشريد. اختصار - 00:05:31
للارض وانتهاك للعرض وفتح وبلايا ومحن ورزايا. ومنها من خصائص هذه البلاد الاستقرار السياسي الذي تستقر معه الوضاع وتزدهر معه الحياة وينتشر معه العلم وتحصل به المصالحة في الدين والدنيا. فان هذه البلاد - 00:06:01
ولله الحمد قد عافها الله تعالى وسلمها من الاحزاب المتناحرة. والاتجاهات المنحرفة والافكار المضللة التي ظهر اثرها على البلاد التي

ابتليت بها. فلا مكان للحزاب في هذه البلاد لأنها تدين بدين الإسلام عقيدة ومنهجاً وشريعة - [00:06:31](#)
تحرم الحزبيات والآهواء. قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا وقال تعالى إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست
منهم في دين الإسلام يجمع ولا يفرق. ويعدل ولا يظلم ويصبح - [00:07:01](#)

ولا يفسد فهو دين قويم وصراط مستقيم. دين يأمر بالعدل والانصاف والاحسان وينهى عن الظلم والبغى والعدوان. دين يأمر بالالفة
والمحبة والاخوة وينهى عن الفرقة والغلظة والعداء. ومن خصائص هذه البلاد أن هذه البلاد - [00:07:31](#)

انها ولله الحمد تدين بالحكم بكتاب الله تعالى. وبسنّة رسوله صلى الله عليه وسلم والسير على منهج السلف الصالح. وبسبب هذا
اصبحت مضرب المثل في امنها وفي وحدة صفتها وانتظام شملها واجتماع كلمتها وتلاحم شعوبها - [00:08:01](#)

قيادتها وهي بلد العطاء والنماء والوفاء والاسلام والسلام. امتدت يد الخير منها إلى كل منكوب. وسارت يد العطاء منها إلى كل
مكروب. ولا تزال تعطي تمنحك وتساعد وتنفح. ومع ذلك لم تسلم من الحسد والعدوان والبغى - [00:08:31](#)

والطغيان. ايها المسلمون ان بلادكم محسودة وبالذى مقصودة اخذروا دعاة الفتنة الذين امتلأت قلوبهم حقداً وحسداً
على هذه البلاد وولاة امرها واهلها. وذلك بما يقومون به من حملات اعلامية مغرضة - [00:09:01](#)

يقصدون بها اثارة الفتنة بين الراعي والرعية. وزعزعة الامن واثارة البلبلة فعلينا علينا ان ندرك ابعاد هذه الحملات والمؤامرات. وان
نقف سداً منيعاً امام كل محاولة تستهدف امن البلاد واستقرارها وذلك باتحاد الصف واجتماع - [00:09:31](#)

ونبذ الفرقة والسمع والطاعة لولاة الامر بالمعلوم. لأن بالطاعة تننظم البلاد والعباد في معاشهم ومعادهم. ويسلمون من الشرور
والفتن. وهذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة. فان السمع والطاعة فان السمع والطاعة لولاة الامر في غير معصية - [00:10:01](#)

الله ليس بخنوع وذل وانكسار. بل هو شريعة وعقيدة وعبادة. يتقرب بها الانسان الى الله تعالى. وينبني على هذا الاصل العظيم.
الرجوع الى علماء الشريعة الراسخين في العلم الذين ينظرون الى الامر بفهم دقيق. واستنباط عميق وخبرة - [00:10:31](#)

ودراية. قال الله تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمهم الذين
يس牴طونه منهم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته - [00:11:01](#)

اتبعتم الشيطاناً قليلاً. بارك الله لي ولكل في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله
لي ولكل ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم - [00:11:21](#)

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
اقراراً به وتوحيده اشهد ان محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً مزيداً - [00:12:15](#)

اما بعد فاتقوا الله عباد الله واطيعوه. وراقبوه ولا تعصوه. واشكروا الله تعالى على ما من به عليكم من النعم والعطايا. واحمدوه على
ما دفع عنكم من النقم والبلایا. فنعم الله علينا عظيمة. والائمه جسيمة. وان هذه النعم - [00:12:45](#)

توجب علينا شكرها وشكرها انما يكون بتقوى الله تعالى والاستقامة على دينه قال الله تعالى فاذكروني اذكريكم واشكرونني ولا
تكفرون. وان من شكر نعمة الله تعالى وما اوجبه الله تعالى علينا وهو من اصول عقيدتنا. ان تكون يداً - [00:13:15](#)

واحدة مع ولة امننا امام التحديات والمستجدات. التي تستهدف عقيدة قيادتنا وبلادنا وثوابنا مجتمعنا. وان تكون عوناً لهم على ما
تحملوا ومن صالح الأمة ومن اعياء الولاية. وان نحرض على الدعاء لهم بالصلاح والاعانة - [00:13:45](#)

تسديد والتوفيق وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. وهو من صفات المؤمنين الصادقين الذين يرجون الخير والصلاح للأمة. ايها
المسلمون الدعاء غاية كل مكلوم وراحة كل مهموم. فالجأوا الى الله تعالى بالدعاء والمناجاة والافتقار - [00:14:15](#)

وارفعوا اكف الضراعة لله الواحد القهار. ادعوا الله تعالى وادعوا الله تعالى ان ثبتنا واياكم على الاسلام والايمان. وان يديم علينا نعمة
الامن والامان والاطمئنان ادعوا الله تعالى بصدق ورجاء وافتقار والتجاء فان الله - [00:14:45](#)

تعالى لا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر
الامور محدثاتها. وكل محدثة في الله بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليكم بالجماعه فان يد الله مع - [00:15:15](#)

جماعة ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه. وتنبي بملائكته المسبحة بقدسه. وتلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:15:45
عليه وسلموا تسلیما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبینا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين - 00:16:15
فانعمت عليهم من النبیین والصدیقین والشہداء والصالحین. اللهم ارضی اللهم ارضی عن خلفائه راشدین وعن التابعین لهم باحسان الى یوم الدین. وعنا معهم بمنک وعفوک وکرمک وجودک يا رب العالمین. اللهم اعز الاسلام والمسلمین. واذل الشرک والمشرکین. ودمر - 00:16:45

اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ووفق ولاده
امورنا اجعل ولايتنا فيمن خافك وانتقامك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق اامانا خادم الحرم - 00:17:15
الحرمين الشريفين بما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم
احفظ حدودنا وانصر جنودنا اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والبغور. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم قو عزائمهم - 00:17:45
اللهم سدد رميهم. اللهم انصرهم على عدوک وعدوهم. يا رب العالمین. اللهم انا ونعود بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء. يا سميع الدعاء يا هذا المن والعطاء. اللهم طهر قلوبنا من النفاق. واعمالنا من الرياء والستننا من الكذب - 00:18:15
واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعین وما تخفي الصدور. اللهم فرج هم المهمومین ونفس كرب المکروبین. واقض الدين عن
المدينيین. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم مفارق الهم وكاشف الغم، مجیب دعوة المضطربین. رحمن الدنيا والآخرة ورحیمهما - 00:18:45

نسألك اللهم رحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم لا تكلنا الى انفسنا ولا الى احد غيرك طرفة عین. واصلح لنا شأننا كلہ.
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:19:15

وترحمنا لنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا للذین امنوا ربنا انک رؤوف رحیم.
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:19:35

وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذکرون.
واواظروا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليکم كفیلا. ان الله يعلم ما تفعلون - 00:19:55
واذکروا الله العظیم الجلیل يذکرکم. واشکروه على عموم نعمه والائه يزدکم ولذكر الله اکبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:20:25